

Distr.: General
28 February 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، 16 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 10:00

الرئيس: السيد نيانغ (السنغال)

فيما بعد: السيدة فيشر - تسين (نائبة الرئيس) (إسرائيل)

المحتويات

البند 22 من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (2018-2027)

(ب) دور المرأة في التنمية

(ج) تنمية الموارد البشرية

(د) القضاء على الفقر في الريف من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيعة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief
of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

19-17904 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة 10:05.

4 - ثم تطرقت إلى تقرير الأمين العام عن القضاء على الفقر في الريف من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (A/74/257)، فذكرت أن بالنسبة لنصف سكان العالم الذين يعيشون في المناطق الريفية - الذي يشمل أعدادا كبيرة من أفراد الشعوب الأصلية والأطفال - يفوق معدل الفقر ما يسجل في المناطق الحضرية بأكثر من ثلاثة أضعاف. ويشير التقرير إلى العقبات الرئيسية التي تحول دون القضاء على الفقر في الريف، ومنها الافتقار إلى بيانات مصنفة، وعدم كفاية الاستثمار، وعدم كفاية تكوين رأس المال البشري، وندرة الفرص غير الزراعية المدرة للدخل، والافتقار إلى القدرة الإنتاجية، واستمرار عدم المساواة بين الجنسين، وانعدام الحماية الاجتماعية، وعدم كفاية البنى التحتية والخدمات الأساسية، وانعدام أو انخفاض القدرة على التكيف والتأقلم مع آثار تغير المناخ، وعدم فعالية المؤسسات الريفية والافتقار إلى الموارد الكافية.

5 - ومضت قائلة أن التقرير خلص إلى أن الفقر في الريف له جذور عميقة في أوجه التحيز الهيكلي وفي التحديات المعقدة في مجال السياسات العامة التي تتطلب التزاما سياسيا، وإجراءات مخصصة ومتكاملة، وأطرا سياساتية منسقة ومتعددة القطاعات. ويتضمن التقرير التوصيات التالية: تعزيز السياسات الاجتماعية والاقتصادية وسياسات التنمية الزراعية والريفية المكثفة والمنسقة، والقيام باستثمارات تعزز القدرات الإنتاجية والاقتصاد غير الزراعي، وزيادة الاستثمار في الزراعة؛ وتصميم استراتيجيات وبرامج إنمائية لصالح الفقراء، على أن يدعم بعضها البعض وأن تعالج القيود الهيكلية؛ ومعالجة الفجوة الرقمية عن طريق الاستثمار في الهياكل الأساسية لزيادة إمكانية الحصول على الأجهزة والخدمات التكنولوجية الميسورة التكلفة؛ وتوسيع نطاق التغطية بالحماية الاجتماعية؛ وسد الثغرات القائمة أمام المرأة الريفية؛ والتحرر من الشراك المكانية للفقر.

6 - السيدة ريغز (الأمينة العامة المساعدة ونائبة المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)): عرضت تقرير الأمين العام عن الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية (A/74/111)، فقالت أن الغرض من تلك الدراسة يتمثل في التركيز على أهم المواضيع الإنمائية المستجدة التي تؤثر على أدوار المرأة والرجل في الاقتصاد. فقد مكنت الدراسة من النظر في الكيفية التي يحدّد بها الفقر شكل حياة المرأة ويُعَيِّدها. فعلى سبيل المثال، تتسع الفجوة في الدخل إلى أقصى حد بالنسبة للنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 25 و 34 عاما، وذلك يتزامن مع

البند 22 من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر

(2018-2027) (A/74/210)

(ب) دور المرأة في التنمية (A/74/111 و A/74/279)

(ج) تنمية الموارد البشرية (A/74/284)

(د) القضاء على الفقر في الريف من أجل تنفيذ خطة التنمية

المستدامة لعام 2030 (A/74/257)

1 - السيدة باس (مديرة شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية): عرضت تقرير الأمين العام عن تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (2018-2027) (A/74/210)، فقالت أن على الرغم من التقدم الهائل الذي أحرز على مدى العقود القليلة الماضية، لم يأخذ العالم بعد طريقه إلى القضاء على الفقر المدقع بحلول السنة المستهدفة 2030. فقد تباطأت وتيرة جهود الحد من الفقر في البلدان النامية وبعض البلدان المتوسطة الدخل، ولا سيما بين سكان الريف والفئات الاجتماعية المهمشة. وعلى الرغم من أن التفاوتات بين البلدان قد تقلصت، فإن التفاوتات داخل فرادى البلدان قد تزايدت.

2 - وأضافت أن التقرير يتضمن وصفا لبعض المبادرات المتخذة في إطار خطة العمل المشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة من أجل القضاء على الفقر. ومن بين التوصيات الواردة في التقرير أن هناك حاجة إلى مواصلة الاستثمار في الزراعة، ولا سيما في الحيازات الزراعية الصغيرة؛ وأن على الحكومات أن توسّع نطاق الحصول على التعليم المنصف الشامل للجميع، والتغطية الصحية الشاملة، والتدريب، وتحسين مستوى المهارات، والخدمات العامة العالية الجودة؛ وأن لا بد من توسيع نطاق التغطية بالحماية الاجتماعية الكافية من خلال تنفيذ نُظم مناسبة وطنيا للحماية الاجتماعية للجميع.

3 - ثم قالت أن التقرير خلص إلى أن منظومة الأمم المتحدة يمكن أن تعزز تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر بسبل منها إيلاء الأولوية للمشاركة في وضع وتنفيذ استراتيجيات القضاء على الفقر في سياق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ومواصلة تقديم الدعم للنهوض بالمؤسسات الوطنية من أجل تعزيز الاتساق في السياسات والتنسيق المتعدد القطاعات.

(A/74/284)، فقالت أن التقرير يركز على العلاقة بين التعليم والعمل. فإن تدفع الثورة الرقمية الجارية عجلة التغيير السريع في سوق العمل، فإن التحدي القائم يتمثل في الاستفادة من التطورات التكنولوجية من أجل تعزيز النمو الاقتصادي والعمالة مع كفالة ظروف العمل اللائق والحماية الاجتماعية وتكافؤ الفرص للجميع. والتقرير يسلط الضوء على التغييرات اللازم إجراؤها في النظم التعليمية لمساعدة الطلاب على اكتساب المهارات التي تتطلبها نماذج العمل الجديدة، وعلى التغييرات اللازمة على مستوى الحكومات والقطاع الخاص وعلى مستويات أخرى من أجل دعم التعلم مدى الحياة، والسياسات العامة الرامية إلى سد الفجوة الرقمية، وإعداد عمال جاهزين للمستقبل.

10 - وفيما يتعلق بالتعليم، ذكرت أن التوصيات الواردة في التقرير تشمل الاستثمار في المهارات الأساسية القوية، ومساعدة عمال المستقبل على التكيف مع سوق العمل المتغيرة، ودعم العمال المحتملين في جهودهم الرامية إلى تحديد المهارات المناسبة. ومن أجل سد الفجوة الرقمية، شملت التوصيات إنشاء نظم إيكولوجية للابتكار والتمكين من الوصول إلى الهياكل الأساسية الرقمية الملائمة، مع توجيه دعم محدد الأهداف نحو الفئات المحرومة. وفيما يتعلق بنظم الحماية الاجتماعية، تشمل التوصيات الرئيسية وضع نظام للاستحقاقات يمكن العمال من المشاركة في التدريب؛ وتشجيع سياسات سوق العمل التي تساعد على تيسير التكيف أثناء الفترات الانتقالية؛ وتوسيع نطاق حقوق الحماية الاجتماعية التي يسهل الحصول عليها ويمكن نقلها لتغطية ظروف العمل غير القياسية التي تميل التكنولوجيات الرائدة إلى تعزيزها.

11 - السيد أبو شاويش (المراقب عن دولة فلسطين): تكلم باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقال أن على الرغم من إحراز بعض التقدم، فإن العالم ككل ليس على الطريق الصحيح صوب القضاء على الفقر المدقع بحلول السنة المستهدفة 2030. وتتزايد صعوبة تقديم المساعدة إلى من تركوا خلف الركب، لا سيما المقيمين في المناطق الريفية والمنتمين إلى فئات اجتماعية محرومة ومهمشة. ومجموعة الـ 77 تحت المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية على مواصلة إيلاء الأولوية القصوى للقضاء على الفقر وعلى اتخاذ تدابير عاجلة لمعالجة الأسباب الجذرية للفقر والتحديات التي يطرحها. وتهيب المجموعة أيضاً بالبلدان المتقدمة النمو أن تقي بالتزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية وأن تتيح موارد مالية ومساعدة تقنية يمكن التنبؤ بها لفائدة الجهود الوطنية التي تبذلها البلدان النامية. ومن المهم استخدام مؤشرات متعددة الأبعاد ووضع مقاييس تتسم بالشفافية للتقدم

الفترة التي تواجه فيها المرأة ارتفاع النفقات المتصلة بتربية الأطفال، الذي يتفاقم بسبب الافتقار إلى الوقت للقيام بعمل مدفوع الأجر. وهناك حاجة إلى نهج سياساتي متكامل للتصدي للمأزق المزدوج المتمثل في انخفاض الدخل وقلة الوقت الذي تواجهه المرأة. ويمكن أن تساعد على ذلك نظم الحماية الاجتماعية الشاملة، بما فيها إجازة الأمومة المدفوعة الأجر والتحويلات الخاصة بالطفل والأسرة. وتحتاج المرأة ذات الدخل المنخفض أيضاً إلى تدخلات تتم في سوق العمل ويمكن أن تساعد على إيجاد سبل العيش المستدامة وعلى مراكمة الأصول لإعالة نفسها وأسرته في الأجل الطويل.

7 - وأضافت أن التقرير يوصي بالنهج السياساتي المتكامل بناء على أربعة عناصر هي: إيلاء الأولوية للمساواة بين الجنسين وأعمال الرعاية والأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر عند وضع استراتيجيات التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛ وتعزيز تأمين دخل المرأة في جميع مراحل الحياة، وخاصة في المرحلة المحيطة بإنجاب الأطفال وتربيتهم؛ والحد من قلة الوقت المتاح للمرأة ومن كدحها في أعمال الرعاية والأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر؛ وتعزيز التمويل والمشاركة والرصد والمساءلة من أجل تلك الأهداف.

8 - ثم تطرقت إلى تقرير الأمين العام عن دور المرأة في التنمية (A/74/279)، فأشارت إلى أن على الرغم من تزايد المشاركة البارزة للمرأة في الاقتصاد، تظل هناك ثغرات جنسانية ملحوظة في أسواق العمل سواء في البلدان النامية أو البلدان المتقدمة النمو. وفي حين أن الابتكارات الرقمية والتكنولوجيا الخلوية وإمكانية الحصول على خدمات الإنترنت ما فتئت تغير المشهد الاقتصادي، فإنها تنشئ أيضاً فجوات جنسانية جديدة. ومن بين أمور أخرى، تميل تلك الابتكارات إلى توسيع نطاق قطاع العمل غير الرسمي، حيث المرأة ممثلة تمثيلاً غير متناسب. وعلى الرغم من أن انخفاض مستويات التعليم يرتبط بالعمالة غير الرسمية، فإن التعليم وحده لن يمكن من التغلب على حواجز هيكلية من قبيل التمييز المؤسسي والفصل بين الجنسين في الوظائف، التي لا تزال تشكل سبباً في إدامة الفجوات الجنسانية. ولا تزال القوانين التمييزية والمعايير الجنسانية تحول دون مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتكافئة في الاقتصادات في جميع أنحاء العالم. والتقرير يتضمن تقييماً للجهود الوطنية الرامية إلى التغلب على تلك العقبات.

9 - السيدة بارتيليمي (مديرة مكتب الدعم والتسويق الحكومي الدولي من أجل التنمية المستدامة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية): عرضت تقرير الأمين العام عن تنمية الموارد البشرية

تتسم فيها التحديات بالتعقيد والانتشار الواسع النطاق، وتحديدًا صوب أقل البلدان نمواً.

16 - **السيدة ليندو (بليز):** تكلمت باسم تحالف الدول الجزرية الصغيرة، فقالت أن من بين العوامل المتعددة والمتراطة التي تسهم في الفقر، يشكل تغير المناخ مصدر قلق خاص للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتغير المناخ يتفاقم بسبب أفعال البشر وتفاقمهم عن العمل على السواء. والأهداف المتصلة بالمناخ حالياً غير ملائمة بتاتا لمواجهة التحديات. فالدول الجزرية الصغيرة النامية فقدت جزراً بأكملها وتعاني من الجفاف وفقدان الشعاب المرجانية واختفاء مصائد الأسماك. ولا يمكن فصل العمل المناخي عن التنمية في تلك البلدان. وتشتد حدة تلك الآثار بسبب تحويل الأموال من الإنفاق الاجتماعي إلى النفقات المتصلة بتغير المناخ.

17 - ومضت قائلة أن الدول الجزرية الصغيرة النامية لا تستطيع مواجهة الوضع بمفردها. وعلى الرغم من أن التحالف يشعر بالامتنان للشراكات الدولية القائمة، فإنه يرى أن لا بد من توسيع نطاقها. وعلى وجه الخصوص، يتعين على الأمين العام، أثناء تنفيذ الإصلاحات التي حددها، أن يأخذ في الحسبان أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية المبينة في إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا).

18 - **السيد كي (كمبوديا):** تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال أن الرابطة ملتزمة بالقضاء على الفقر باتباع نهج متكاملة ومتعددة القطاعات إزاء الفجوة الإنمائية، والتنمية الريفية، وتمكين المجتمعات المحلية، وإشراك الجهات المعنية، وإقامة الشراكات الإنمائية للقطاع الخاص. فالنجاح في تنفيذ الخطة الرئيسية لتحقيق التواصل في رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 2025 ومبادرة تحقيق التكامل في رابطة أمم جنوب شرق آسيا أدى إلى النقص من الفقر في المنطقة بقدر كبير، إلى جانب تيسير التجارة والاستثمار وتقليص الفجوات الإنمائية بين الدول الأعضاء.

19 - ثم قال أن بهدف تمكين المجتمعات المحلية، اتخذت الدول الأعضاء في الرابطة مبادرات شملت تشجيع التعليم والتدريب التقني والمهني، وتوسيع نطاق التغطية بالحماية الاجتماعية، وتقديم الدعم لبرامج التمكين الجنساني، وتحسين التقنيات الزراعية ومهارات تنظيم المشاريع. وفي الاجتماع العاشر لوزراء التعليم في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر 2018، كرر الوزراء التزامهم بالتعليم الشامل للجميع مع التركيز على فرص التعلم مدى

المحرز في تحقيق التنمية المستدامة لتكميل مقياس الناتج المحلي الإجمالي لكي يعكس بالفعل واقع سكان جميع البلدان النامية.

12 - وأضاف أن المجموعة تترك الحاجة إلى إيلاء الأولوية لتمكين المرأة وإدماجها اقتصادياً. فلا يزال عدم المساواة بين الجنسين يؤدي إلى تفاقم أثر الفقر على حياة النساء والفتيات. ويطرح الفقر أمام تحقيق المساواة بين الجنسين حجر عثرة لا يمكن التخلص منه إلا بتمكين النساء والفتيات بمنهن نفس الفرص المتاحة لنظرائهن من الذكور.

13 - ومضى قائلاً أن الصحة والتعليم يقعان في صميم تنمية الموارد البشرية، وخاصة بالنسبة لأشد الفئات ضعفاً. ومن المهم تسخير التغيرات التكنولوجية الجارية لتنمية الموارد البشرية، ولا بد من التصدي للمخاطر المرتبطة بتلك التغيرات، ومنها فقدان الوظائف بسبب التكنولوجيات التي تحل محل العمالة. ويشكل سد الفجوة الرقمية شرطاً مسبقاً هاماً لسد الفجوة الاقتصادية، سواء فيما بين البلدان أو داخلها.

14 - **السيدة تشيوانا (ملاوي):** تكلمت باسم مجموعة أقل البلدان نمواً، فقالت أن على الرغم من استمرار ظاهرة الفقر المدقع في التراجع، فإن وتيرة ذلك قد تباطأت. وينتشر الفقر المدقع في أقل البلدان نمواً أكثر من غيرها ويؤثر تأثيراً غير متناسب على سكان الريف. ومن المتوقع أن يظل ما يقارب 6 في المائة من سكان العالم يعيشون في فقر مدقع بحلول عام 2030. والفقر نتيجة لتفاعل عوامل اجتماعية وسياسية واقتصادية. ولا تضمن العمالة وحدها بالضرورة العيش الكريم. ففي عام 2018، كان نحو 8 في المائة من العمال الذين لهم وظائف - ومنهم ما يقرب من ثلث العمال في أقل البلدان نمواً - يعيشون في فقر مدقع. وحتى الأشخاص الذين يعيشون فوق عتبة الفقر المدقع من الناحية العملية لا يتمتعون بالضرورة بإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية والفرص الاقتصادية أو الحماية الاجتماعية.

15 - ثم قالت أن النمو الاقتصادي وحده لا يمكنه أن يقضي على الفقر. ويتعين على المجتمع الدولي أن يقوم بتدخلات محددة الأهداف حيثما ينتشر الفقر والضعف، كما هو الشأن في أقل البلدان نمواً. وينبغي توسيع نطاق الاستثمارات لضمان إمكانية الحصول على التعليم والرعاية الصحية والطاقة ومياه الشرب وخدمات الصرف الصحي. ومن المهم ضمان العمالة الكاملة وتوفير العمل اللائق مقابل ما يكفي من الحد الأدنى للأجور ووضع نظم الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة. وعلى وجه الخصوص، ينبغي بذل جهود من أجل بناء قدرات صغار المزارعين والأسر العاملة في الزراعة على الصمود والتكيف. فالقضاء التام على آفة الفقر يتطلب إعادة توجيه التركيز صوب البلدان التي

23 - وأضاف أن تغير المناخ يشكل تهديدا خطيرا لجهود القضاء على الفقر، مثلما تبين حين ضرب الإعصار المداري إداي كلاً من ملاوي وموزامبيق وزمبابوي في آذار/مارس 2019. والأشخاص الذين يعيشون في فقر عادة ما يتعرضون لأشد مخاطر الآثار السلبية لتغير المناخ. والمجموعة ترحب بمؤتمر قمة العمل المناخي الذي عقده الأمين العام في أيلول/سبتمبر 2019، وتحت الجميع على العمل من أجل إحراز مزيد من التقدم في الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في شيلي في كانون الأول/ديسمبر 2019.

24 - السيدة ميلز (جامايكا): تكلمت باسم الجماعة الكاريبية، فقالت أن تقرير الأمين العام عن تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (2018-2027) (A/74/210) لا يقدم معلومات محددة عن الفقر في الدول الجزرية الصغيرة النامية كانت الجماعة الكاريبية قد طلبتها خلال دورة العام الماضي. وتكرر الجماعة دعوتها إلى أن تتضمن أي تقارير مقبلة تركيزاً محدداً على الدول الجزرية الصغيرة النامية. وينبغي أن تعكس التقارير المقبلة أيضاً ما خلصت إليه الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وغيرها من المنظمات من أن عدم الحد من الاحترار العالمي في مستوى 1,5 درجة مئوية في غضون عقد من الزمن من شأنه أن يعرض للخطر بشكل لا رجعة فيه الجهود الرامية إلى الحد من الآثار الضارة لتغير المناخ. ويتوقف إحراز تقدم في مجال القضاء على الفقر على التقدم المحرز في مجال تغير المناخ.

25 - واستطردت قائلة أن معدلات البطالة المرتفعة في منطقة البحر الكاريبي قد استمرت طوال العقد الماضي، ولا سيما بالنسبة للشباب. وعلى الرغم من أن مستويات العوز قد انخفضت منذ أوائل العقد الأول من هذا القرن، فإن التقديرات تشير إلى أن أكثر من 40 في المائة من السكان لا يزالون يعيشون في فقر. وقد أدى الفقر الإقليمي وارتفاع البطالة إلى زيادة معدلات الجريمة في جميع أنحاء المنطقة، مما أدى إلى زيادة تكاليف أعمال الشرطة وتهديد صناعة السياحة. ومن التحديات الأخرى التي تواجه المنطقة انخفاض عدد السكان بسبب انخفاض معدلات الخصوبة والهجرة وشيخوخة السكان.

26 - وأضافت قائلة أن الجماعة الكاريبية تقوم بوضع استراتيجية لتعميم قضايا الشباب تشمل تنمية مهارات الشباب في مجال تنظيم المشاريع كنهج جديد لمكافحة بطالة الشباب وما يصاحبها من سلوكيات ضارة من قبيل إساءة استعمال المخدرات والجريمة والعنف. كما يجري

الحياة. وتهدف رؤية جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 2025، التي تطابق خطة عام 2030، إلى تعزيز التكامل الإقليمي من خلال تماسك الجهود الرامية إلى بناء المجتمعات المحلية، وذلك بغية إنشاء سوق موحدة للرابطة لتشجيع العمالة المستدامة وتحسين مستويات المعيشة وتعزيز الحماية الاجتماعية للجميع. ويحتل اقتصاد الرابطة المرتبة الخامسة في العالم من حيث حجمه، وقد انخفضت حدة الفقر في المنطقة بدرجة كبيرة خلال العقود الثلاثة الماضية.

20 - ثم تولت الرئاسة السيدة فيشر - تسين (إسرائيل)، نائبة الرئيس.

21 - السيد روبيندي (زمبابوي): تحدث باسم مجموعة الدول الأفريقية، فقال أن لا بد من النظر إلى الفقر في سياق عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها، وفي سياق تغير المناخ والنمو المستدام والإدماج الاجتماعي. وينبغي لحكومات البلدان النامية أن تضع استراتيجيات القضاء على الفقر بما يتماشى مع أولوياتها وظروفها الوطنية، ولكن اللجنة يمكنها أن تساعد في ذلك باتباع نهج شمولي يعالج مسببات الفقر المترابطة. وبالنسبة للبلدان الأفريقية، يتعين أن يشمل ذلك المساعدة التقنية والمالية من أجل تعبئة الموارد المحلية والخارجية.

22 - ثم قال أن على الرغم من التقدم الملحوظ الذي تم إحرازه، فإن العالم ككل ليس على الطريق الصحيح صوب القضاء على الفقر المدقع بحلول عام 2030. والواقع أن عدد سكان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الذين يعيشون على أقل من 1,25 دولار في اليوم قد زاد. وعلى الرغم من أن التفاوتات بين البلدان قد تقلصت، فإن هوة التفاوتات داخل البلدان قد اتسعت، لا سيما بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية. والمجموعة تشدد على ضرورة إيجاد فرص العمل، وتحقيق النمو المستمر والشامل للجميع، وتمكين الجميع من الحصول على الخدمات الأساسية الميسورة التكلفة، وإقامة نظم الحماية الاجتماعية المصممة تصميمًا جيدًا، وتمكين الأفراد من اغتنام الفرص الاقتصادية، واتخاذ تدابير لضمان حماية البيئة. وللتنمية الصناعية المستدامة الشاملة للجميع في إطار استراتيجية متكاملة ترمي إلى إحداث التحول الاقتصادي الهيكلي دورٌ رئيسي في القضاء على الفقر وتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى. والمجموعة تدعو إلى تعزيز الشراكات مع الحكومات الأفريقية من أجل زيادة فرص الحصول على التعليم المنصف الشامل للجميع، والتغطية الصحية الشاملة، والتدريب والارتقاء بالمهارات، والخدمات العامة.

- 31 - وأضاف قائلاً أن أحد الأجزاء الهامة من مكافحة الفقر هو تطوير التعليم والتدريب المهني، ولا سيما في ميدان التكنولوجيات الجديدة والرقمنة. وقد أصبح الابتكار عاملاً حاسماً في بناء القدرات الصناعية. ولذلك فإن بلده يواصل زيادة الاستثمارات في الموارد البشرية ويعمل على توسيع نطاق الفرص لوضع الاقتصاد على مسار مبتكر.
- 32 - وأردف قائلاً أن القضاء على الفقر يعزز المساواة في الحقوق والفرص بين الرجل والمرأة. ويجري تنفيذ مجموعة من التدابير في روسيا لدعم المرأة، ومنها الحماية من البطالة، ووضع حد أدنى للأجور، ودفع استحقاقات الولادة ورعاية الأطفال، ووضع نظام للتعليم قبل المدرسي، وتهيئة الظروف لتحقيق الميزج المثالي من الحياة الأسرية والمهنية.
- 33 - وقال أن وفد بلده يدعو إلى المضي في إعطاء الأولوية لمكافحة الفقر في أعمال الأمم المتحدة، وأن الاتحاد الروسي يواصل زيادة مساهمته في الجهود العالمية في هذا المجال. وتمول الحكومة الروسية، من خلال القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف، عدداً من المشاريع لصالح البلدان الشريكة، ويشمل ذلك مجالات الأمن الغذائي والتغذية الصحية، والصحة والتعليم، والطاقة وتطوير البنية التحتية الرئيسية. وقد خصصت الحكومة الروسية أكثر من بليون دولار لهذه المشاريع في عام 2018.
- 34 - السيد دجاني (إندونيسيا): قال أن على الرغم من تناقص معدلات الفقر باستمرار على مدى العقود القليلة الماضية، فإن عدة اتجاهات لا تزال مدعاة للقلق. ومن المنتظر أن يتباطأ النمو الاقتصادي، وتتوقع بعض التقديرات أن يستقر معدل الفقر المدقع عند نسبة 6 في المائة بحلول عام 2030. وسيطلب التغلب على تلك العقبات ضخ استثمارات في الهياكل الأساسية تستهدف من هم أكثر تخلفاً عن الركب. ومن أجل القضاء على الفقر، ينبغي أن يكون النمو شاملاً للجميع ومستداماً وموزعاً بالتساوي بين فئات الدخل والمناطق الجغرافية.
- 35 - وقال أن حكومة بلده تركز على توسيع نطاق الخدمات الأساسية والقدرة على الاتصال الإلكتروني لتشمل أبعد أجزاء البلد. وقد استفاد أكثر من 98 في المائة من سكان بلده من التوصيل بالكهرباء، ويستفيد نحو 223 مليون إندونيسي من التأمين الصحي الوطني، ويتلقى أكثر من 18 مليون طالب فقير مساعدة تعليمية. وقد أكملت حكومة بلده لتوها مشروع حلقة بالابا، الذي سيكفل إمكانية الاتصال بالإنترنت عالي السرعة لجميع مناطق إندونيسيا. وفي عام 2018، اختتمت المشاورات بشأن وضع استراتيجية إقليمية للمساواة بين الجنسين، واعتمدت استراتيجية لتنمية الموارد البشرية لعام 2030.
- 27 - السيد تشوماكوف (الاتحاد الروسي): قال أن وفد بلده يشعر بالارتياح إزاء انخفاض النسبة المئوية لسكان العالم الذين يعيشون في فقر مدقع أربع مرات عما كانت عليه في عام 1990، ولكنه يشعر بالقلق إزاء تباطؤ التقدم العالمي في مكافحة الفقر، وهي أولوية قصوى لتحقيق التنمية المستدامة. ويهدف ذلك التباطؤ تحقيق أهداف دولية أخرى، منها القضاء على الجوع وتوفير إمكانية حصول الجميع على الرعاية الصحية والتعليم وتوسيع نطاق النمو الاقتصادي. ومن المأمول فيه أن يمكن تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للعمل من أجل القضاء للقضاء على الفقر (2018-2027) من التغلب على هذا الاتجاه السلبي عن طريق الحد من عدم المساواة وزيادة العمالة وتعزيز الحماية الاجتماعية وتطوير نظم صنع القرار القائمة على الأدلة.
- 28 - وقال أن وفد بلده يوافق على أهمية التأكيد على مكافحة الفقر في المناطق الريفية، حيث يعيش ما يقرب من 80 في المائة من سكان العالم الذين يعانون من الفقر المدقع. وتتطلب معالجة الفقر في المناطق الريفية بذل جهود منسقة لبناء نظم مستدامة للزراعة الغذائية وتقديم الدعم لصغار المزارعين. ومن مجالات العمل الهامة تضيق الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية من حيث الدخل وتوافر الهياكل الأساسية الاجتماعية.
- 29 - وأضاف أن في حين تم القضاء على الفقر المدقع في بلده، لا يزال التحدي المتمثل في التغلب على الفقر قائماً. وكجزء من مشاريع التنمية الوطنية الواسعة النطاق التي يجري تنفيذها في الاتحاد الروسي، حُدِد هدف يتمثل في خفض معدل الفقر إلى النصف بحلول عام 2024 مقارنة بعام 2017. وتحقيقاً لهذا الغرض، يجري اتخاذ تدابير محددة الهدف مع التركيز على مساعدة الأسر الكبيرة، والأفراد العاملين في الأسر المعيشية الفقيرة، وسكان الريف.
- 30 - وأردف قائلاً أن اهتماماً خاصاً أولي لتنمية المجال الاجتماعي في المناطق الريفية. ومنذ عام 2013، تم إيجاد أكثر من 100 000 فرصة عمل هناك، وتحسنت الظروف المعيشية لـ 63 000 أسرة. كما تمت الموافقة في روسيا في أيار/مايو 2019 على برنامج حكومي للتنمية الشاملة للمناطق الريفية بحلول عام 2020. وتتمثل أهداف البرنامج في زيادة الدخل والعمالة في المناطق الريفية، والحفاظ على المستويات السكانية في الريف، وتهيئة ظروف معيشية مواتية في المناطق الريفية، وتوسيع نطاق الوصول إلى شبكة الإنترنت.

وبلغ متوسط العمر المتوقع 79,9 سنة؛ وقد تم القضاء على الأمية؛ وتتاح للسكان إمكانية الحصول على التعليم والرعاية الصحية للجميع ومجاناً.

40 - وأضافت قائلة أن كوبا، تمشيا مع القيمة التي توليها للتضامن الدولي، تنقسم مواردها المتواضعة مع البلدان المحتاجة: فهناك حالياً أكثر من 60 000 من المهنيين الصحيين الكوبيين يعملون في 65 بلداً، وقد مكن برنامج محو الأمية الكوبي "نعم، أستطيع" الملايين في جميع أنحاء العالم من تعلم القراءة والكتابة. وأخيراً، لا تزال كوبا ملتزمة بمواصلة تقاسم مواردها الرئيسي، وهو رأس المال البشري الذي أنشأته الثورة الكوبية، فضلاً عن تبادل أفضل خبراتها.

41 - السيدة العوفي (المملكة العربية السعودية): قالت أن بلدها هو أحد المانحين الدوليين الرئيسيين في مجال التنمية في العالم. فقد ساهم بمبلغ بليون دولار في صندوق التنمية التابع للبنك الإسلامي للتنمية، وقدم التمويل إلى العديد من المنظمات الأخرى، ومنها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية، والصندوق العربي للمساعدة التقنية للبلدان الأفريقية والعربية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي. وقد تجاوز المبلغ الإجمالي الذي تبرعت به المملكة من أجل التنمية الدولية 100 بليون دولار. كما أن المملكة العربية السعودية هي ثاني أكبر مزود بتحويلات العمال المهاجرين، التي تشكل المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية في البلدان النامية.

42 - وقالت أن بلدها ملتزم بتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد المحلي. وتعتقد المملكة العربية السعودية أن تهميش المرأة مصدر رئيسي للمعاناة الإنسانية، وقد عدلت عدداً من القوانين التي تمنع المرأة من تحقيق كامل إمكاناتها، بما في ذلك قوانين التعليم والزواج والطلاق والحقوق المدنية والإسكان والسفر. وتعتقد المملكة العربية السعودية أيضاً أنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية بدون السلام الدولي والتعاون والامتنثال للقانون الدولي، وتحث جميع البلدان على حل خلافاتها بالوسائل الدبلوماسية.

43 - السيدة تان (سنغافورة): قالت أن بالنظر إلى أن نحو 8 في المائة من سكان العالم يعيشون في فقر مدقع، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لبلوغ هدف القضاء على الفقر المدقع بحلول عام 2030. وبلدها يؤمن إيماناً قوياً بالتعليم بوصفه عاملاً تمكينياً

ولأول مرة على الإطلاق، انخفض معدل الفقر في إندونيسيا إلى أقل من 10 في المائة.

36 - السيدة بابا سال (الكاميرون): قالت أن تدابير الحماية الاجتماعية التي اتخذها بلدها خففت من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية إلى حد كبير. وقد أسهمت السياسات الحكومية التي نُفذ العديد منها من خلال شراكات مع الأمم المتحدة في تنمية رأس المال البشري ذي الصحة الجيدة والمنتج من خلال النمو المستدام والشامل للجميع. وقد زادت إنتاجية المزارعين ودخلهم من خلال إدخال التكنولوجيا الزراعية الحديثة، مع التركيز على الزراعة المراعية للبيئة التي تضع في اعتبارها التنوع البيولوجي والبيئة. كما خصصت حكومة بلدها نفقات كبيرة للرعاية الصحية والتعليم.

37 - وتابعت كلامها قائلة أن مما يؤسف له أن التهديدات المزدوجة التي تشكلها جماعة بوكو حرام الإرهابية من جهة والجماعات الانفصالية من جهة أخرى قد أدت إلى الاضطرار لتحويل الموارد من الرعاية الاجتماعية إلى الأمن. فالسلام شرط أساسي للقضاء على الفقر. ووفد بلدها يدعو البلدان التي تستضيف الجماعات الإرهابية إلى تحديد مصادر تمويل تلك الجماعات والقضاء عليها.

38 - السيدة رودريغيز أباسكال (كوبا): قالت أن القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده لن يكون ممكناً عندما تخصص بلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية ملايين الدولارات لجيشها بدلاً من التنمية الدولية، وعندما تتزايد الممارسات التجارية الحمائية والانفرادية، وتتعرض تعددية الأطراف للقفوض، ويجري تنفيذ التدابير الاقتصادية القسرية الانفرادية بصورة متزايدة، وتتناقص المساعدة الإنمائية الرسمية بالقيمة الحقيقية، ويستمر نمو الديون الخارجية. ومن المؤسف أن البلدان النامية، التي أسهمت أقل إسهام في أسباب الأزمة البيئية الراهنة، تتحمل العبء الأكبر من أثارها.

39 - وقالت أن كوبا مستمرة في تحقيق تقدم اجتماعي جدير بالذكر، على الرغم من تعرضها، بوصفها دولة جزرية صغيرة نامية، للأعاصير والجفاف وغير ذلك من آثار تغير المناخ، وقيام الولايات المتحدة بفرض الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي غير القانوني وغير الأخلاقي عليها، وهو حصار قاومته كوبا لما يقرب من 60 عاماً. فكوبا لديها ثاني أدنى رقم في دليل الفقر المتعدد الأبعاد في أي بلد، وهي أول بلد في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يقضي على سوء التغذية الحاد للأطفال. ومعدل وفيات الرضع فيها، وهو 4 من كل 1 000 مولود حي، من بين أدنى المعدلات في العالم؛

الخدمات المالية لسيدات الأعمال والتعاونيات النسائية. وقد وضعت سياسات لتحسين إمكانية حصول سكان الريف على الأموال من مؤسسات التمويل البالغ الصغر والمصارف.

46 - وقالت أن وفد بلدها يود أن يوجه الانتباه إلى عدة عقبات تحول دون القضاء على الفقر. فبعض الشركات الخاصة والبلدان توفر ملاذات آمنة وتنشئ حوافز لنقل الأصول المسروقة إلى الخارج. وقد أدى تغير المناخ، الذي يؤثر بشكل غير متناسب على المجتمعات الريفية في البلدان النامية، إلى خسائر اقتصادية كبيرة للأسر المعيشية الريفية وإلى انخفاض في مساهمة الزراعة في النمو الاقتصادي. ويجب على الدول الأعضاء ألا تعمل على وقف التدفقات المالية غير المشروعة فحسب، بل أيضا على الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، حيث أن هذين الأمرين كليهما يؤديان إلى تزايد الفقر في البلدان النامية.

47 - السيدة أورتيث (هندوراس): قالت أن حكومة بلدها تهدف إلى بناء هندوراس خالية من الفقر المدقع، مع توفير التعليم الجيد والرعاية الصحية الجيدة وإرساء نظم قوية للحماية الاجتماعية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف دون أن يتخلف أحد عن الركب، يجب تقييم الفقر بطريقة متعددة الأبعاد. والنظام الحالي، الذي يشكل فيه نصيب الفرد من الدخل المعيار الوحيد لقياس الفقر، يختزل الحقائق المعقدة إلى رقم واحد، ويحجب أوجه عدم المساواة المتزايدة، ويحول دون تخصيص المعونة الإنمائية بشكل منطقي.

48 - وأضافت قائلة أن على مدى السنوات الخمس الماضية، نفذت الحكومة خطة ذات أربعة محاور لتحسين حياة جميع مواطني هندوراس. وقد تمحور البرنامج الحكومي المعنون "خطة الجميع من أجل حياة أفضل" حول إعادة بناء السلام، وتوليد فرص الاستثمار والعمالة، ومساعدة الأسر التي تعاني من الفقر المدقع، ومكافحة الفساد، وتعزيز الشفافية. وتشمل الخطة عددا من البرامج الاجتماعية التي تركز على السكن اللائق، وتوفير المرافق، والمواقف الإيكولوجية، والأمن الغذائي، وتنظيم المشاريع على نطاق صغير، وغير ذلك من المجالات. وقد استفاد بالفعل أربعة ملايين من مواطني هندوراس من خدمة واحدة على الأقل من الخدمات المقدمة من خلال تلك البرامج.

49 - وأردفت قائلة أن هندوراس متفائلة بشأن المستقبل، ولكنها تدرك أن هناك حاجة إلى إنجاز الكثير من أجل تحسين النمو الاقتصادي، وإيجاد فرص العمل، وتعزيز فرص الحصول على التمويل، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وضمان أن صغار المنتجين يجنون

اجتماعيا. وأكثر من 90 في المائة من الأطفال السنغافوريين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 6 سنوات مسجلون في مرحلة ما قبل المدرسة. وتقدم المساعدة إلى الأسر المنخفضة الدخل فيما يتعلق بجميع مستويات التعليم لتزويد أفراد الجيل القادم بالأدوات التي يحتاجون إليها للتخلص من الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة. وتقدم حكومة بلدها أيضا إعانات وقروضا ميسرة كي يظل السكن في متناول الجميع، ولا سيما الأسر التي لديها أطفال صغار. وتقدم سنغافورة مساعدة قصيرة الأجل وطويلة الأجل للمجتمعات المحلية الضعيفة والمنخفضة الدخل، وقد أنشأت شبكات أمان قوية للمحتاجين. وفي عام 2017، استأثرت النفقات الاجتماعية بنصف مجموع النفقات الحكومية. ويجب إشراك جميع أصحاب المصلحة في بناء مجتمعات شاملة للجميع تهتم بأضعف الفئات وتمنح جميع الأشخاص فرصة لتحقيق كامل إمكاناتهم.

44 - السيد نعيم (أفغانستان): قال أن معدلات الفقر والجوع لا تزال مرتفعة، ولا سيما في أقل البلدان نموا. ومعظم الأشخاص الذين يعيشون في فقر في جميع أنحاء العالم يقيمون في المناطق الريفية، ويبلغ عددهم 1,3 بليون نسمة، ونصفهم من الأطفال. ويتباطأ القضاء على الفقر بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي والنزاعات وتغير المناخ. فبعد أربعة عقود من الحرب، يعاني ما يزيد قليلا على 50 في المائة من الأفغان من الفقر المتعدد الأبعاد حسب دليل الفقر المتعدد الأبعاد. وسيكون لعملية السلام دور حاسم في الحد من الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وأفاد بأن الإطار الوطني للسلام والتنمية في أفغانستان ركز الأولويات السياسية الاستراتيجية لحكومة بلده على تحقيق الاعتماد على الذات، بما في ذلك الحد من الفقر عن طريق إيجاد فرص العمل ومعالجة المشاكل المتفشية المتصلة بذلك من قبيل سوء التغذية لدى الأطفال، والحصول على التعليم والرعاية الصحية، وانعدام الأمن الغذائي، وسوء المرافق الصحية، فضلا عن الفقر المتصل بالنزاع.

45 - السيدة أويديا (نيجيريا): قالت أن وفد بلدها يشعر بالقلق لأن الفقر لا يزال منتشرا على نطاق واسع في كثير من البلدان النامية وأقل البلدان نموا، ولا سيما في أفريقيا. وقد وضعت حكومة بلدها خريطة للفقر في نيجيريا تحدد أفقر الناس وأكثرهم ضعفا. ورفعت الحكومة معدل المواظبة على الدراسة من خلال برامج تقدم تحويلات نقدية مشروطة ووجبات مدرسية، وشرعت في إصلاحات تعليمية تركز على المهارات التقنية والمهنية للشباب وعلى الاستثمار في تعليم الفتيات. ويتيح برنامج الحكومة للمشاريع والتمكين إمكانية أكبر للحصول على

وأن يشجعا البلدان المتقدمة النمو على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية مع تعزيز الشراكات الإنمائية في الوقت نفسه.

54 - وأشارت إلى أن الصين، على مدى السنوات السبعين الماضية، انتشلت أكثر من 850 مليون شخص من براثن الفقر وأسهمت في الحد من الفقر في العالم بنسبة تتجاوز 70 في المائة. وهي تتوقع أن تتمكن من القضاء على الفقر في المناطق الريفية بحلول عام 2020، وبالتالي تحقيق هدفها المتمثل في الحد من الفقر قبل الموعد المحدد بعشر سنوات. ويعزى نجاح الصين في الحد من الفقر إلى السياسات التي تركز على الناس والتي اعتمدتها الحكومة لمساعدة الفئات الضعيفة مثل النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة والأقليات الإثنية. وقد أطلقت التدابير المتبعة المحددة الهدف العنان للإمكانات الحقيقية للسكان، وشملت أيضا شواغل بيئية وسمحت باتباع نهج يشمل المجتمع بأسره. كما تشجع الصين، بوصفها أكبر البلدان النامية في العالم، التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وقد قدمت أكثر من 400 بليون رمينبي كمساعدات دون أي شروط سياسية لما يقرب من 170 بلداً ومنظمة دولية حول العالم.

55 - السيد باراجولي (نيبال): قال أن على الرغم من انخفاض الفقر المدقع على مدى العقود القليلة الماضية، فإن معدل الحد من الفقر قد تباطأ، وتتزايد صعوبة الوصول إلى من تخلفوا عن الركب. ويمكن كسب أو خسارة معركة القضاء على الفقر في المناطق الريفية. وحسب دليل الفقر المتعدد الأبعاد لعام 2018، يعيش 83 في المائة من فقراء العالم البالغ عددهم 1,3 بليون نسمة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أو جنوب آسيا. وتتطلب معالجة الفقر في أقل البلدان نمواً اتباع نهج مركز ومتضافر ومتكامل وكلّي يعزز القدرات الإنتاجية والتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة ويشجع على التحول الهيكلي، ويدعم المزارع الريفية والاقتصاد غير الزراعي، ويطبق الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية ويعزز الابتكار. وتمثل التكنولوجيات التي تحل محل العمالة أحد العوامل المسببة لانتعاش الفجوة الإنمائية. ودعا إلى إجراء حوار متعدد الأطراف لوضع أطر معيارية بشأن التعاون الرقمي ومعالجة أثر التكنولوجيات الجديدة على الموارد البشرية.

56 - وأشار إلى أن نيبال، على الرغم من أن مركزها منخفض من حيث الدخل ومحدودية الموارد، أحرزت تقدماً ملحوظاً في مجال الحد من الفقر والجوع. وتهدف خطة التنمية الخمسية الخامسة عشرة لحكومة بلده إلى الحد من الفقر بشكل أكبر، ولكن يلزم ردف الجهود الوطنية

الفوائد الحقيقية للتجارة العادلة. وتتطلب هذه التطلعات سياسات شاملة للجميع لإيجاد فرص العمل والتجارة العادلة والقضاء على الجوع.

50 - السيدة أوروبيزا أكوستا (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قالت أن في حين أن الفقر وضعف الدخل لا يزالان قائمين في بوليفيا، لم تعد النسبة المئوية للسكان الفقراء تشكل الأغلبية، وهي آخذة في التناقص عاماً بعد عام. وفي السنوات الأخيرة، حددت بوليفيا لنفسها هدفي القضاء على الفقر والحد من عدم المساواة، ونجحت في غضون فترة تزيد قليلاً على عقد من الزمن في مضاعفة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ثلاثة أضعاف؛ وهي أيضاً في طليعة النمو الاقتصادي في المنطقة، حيث يبلغ متوسط النمو السنوي 4 في المائة. وفي عام 2005، زادت إيرادات العُشر الأغنى من سكانها 128 ضعفاً عن إيرادات العُشر الأفقر؛ ونتيجة لتدابير الحد من عدم المساواة، يبلغ هذا العامل الآن 47 ضعفاً. وقد نجحت بوليفيا في الحد من الفقر المدقع بنسبة 23 نقطة مئوية في العقد الماضي، لينخفض من 38,5 في المائة إلى 15,2 في المائة، وهي تعترف بالقضاء التام على الفقر المدقع بحلول عام 2025. وقد اقترن هذا التقدم بزيادات مستمرة في الحد الأدنى الوطني للأجور والأجور الأساسية، التي تفوق معدل التضخم بكثير، فضلاً عن تخفيض البطالة.

51 - وقالت أن كل هذه الإنجازات ناتجة عن تأمين الموارد الطبيعية للأعمال التجارية الاستراتيجية واتباع نموذج اقتصادي تعددي وإعادة توزيع الثروة. وقد جعلت بوليفيا من نفسها نموذجاً للحد من الفقر من خلال خياراتها في مجال السياسات العامة. وأعربت عن تأييد وفد بلدها لإعلان عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (2018-2027).

52 - وقالت في الختام أن بوليفيا، إذ تدرك أن الفقر يتجلى على الصعيد العالمي في المناطق الريفية وبين النساء، تؤيد العمل الجاري بشأن القرارات المتصلة بدور المرأة في التنمية والقضاء على الفقر في المناطق الريفية، وتحث جميع البلدان على تشجيع تمكين المرأة اقتصادياً.

53 - السيدة غو جينغنان (الصين): قالت أن على الرغم من التقدم المحرز في مجال الحد من الفقر في السنوات الأخيرة، لا تزال مسائل الفقر والجوع والأمراض والنزاعات الاجتماعية الناجمة عن ذلك تعصف بالعديد من البلدان. فالانفرادية والحماية والتهديد بركود محتمل أمور لا تؤدي إلا إلى زيادة التحديات التي تواجهها البلدان النامية. وينبغي للمجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة أن يدعموا بقوة تعددية الأطراف

بوتان تعتمد على التعاون والتضامن الدوليين في جهودها الرامية إلى القضاء على الفقر بحلول عام 2030.

60 - وقال أن حكومة بلده أحرزت تقدماً في سد الفجوات الجنسانية في مجالات التعليم والصحة والقوة العاملة. وهي تعطي الأولوية للاستثمار في رأس المال البشري، وهو أمر حاسم في ضمان استدامة رفع البلد من فئة أقل البلدان نمواً وعدم الرجعة فيه. وتعتزم بوتان أيضاً مواصلة إصلاحاتها التعليمية، مع التركيز على التعليم التقني والمهني. وهي ترحب بالفرص التي تتيح التعلم من الشركاء ذوي الخبرة في تسخير أوجه التقدم في العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

61 - السيدة سيلفيرا فلوريس (أوروغواي): قالت أن التمييز والعنف ضد المرأة يتجلبان في المنزل وفي الأماكن العامة والمؤسسات التعليمية وأماكن العمل، مما يحد بشكل حاسم من قدرة المرأة على توليد الدخل ومباشرة الأعمال التجارية والتغلب على الفقر والنمو مهنيًا وشخصيًا على حد سواء. وثلاث النساء في أمريكا اللاتينية لا يكسبن دخلاً ويعتمدن اقتصادياً على الغير؛ وليس لحوالي النصف منهن أي صلة بسوق العمل. وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من الجهود التي بذلت مؤخراً لسد الفجوة في الأجور، تتقاضى النساء أجراً يقل بنسبة 16,1 في المائة عن أجر الرجل عن نفس النوع من العمل، وتزداد هذه الفجوة بالتناسب مع مستوى التعليم.

62 - وقالت أن حكومة بلدها بصدد اتخاذ خطوات لمعالجة أوجه عدم المساواة هذه. وقد أدمجت الحكومة منظوراً جنسانياً شاملاً لعدة قطاعات في خططها الوطنية للتحويل الإنتاجي والتنافسي. وفي إطار مبادرة تحويل أوروغواي، وضعت الحكومة أدوات شتى تعود بالفائدة حصراً على المرأة، ومنها صندوق لمبادرات التنمية المستدامة الريفية للمرأة؛ وبرنامج لمباشرة المرأة للأعمال الحرة يقدم أموالاً غير قابلة للاسترداد لصاحبات المشاريع المنخرطات في سلاسل الإنتاج التي تهم الوزارة المعنية؛ وبرنامج لتيسير حصول الشابات قائدات التعاونيات على التمويل بمقترحات مجدية تقنياً ومالياً.

63 - ومضت قائلة أن بالرغم من ذلك، فإن المشاكل التي تواجهها المرأة تتجاوز الافتقار إلى الإدماج المالي: فعلى الرغم من مشاركتها المتزايدة في البرلمانات المحلية، لا تزال المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في معظم الهيئات المقررة، إذ لا تتولى سوى ربع مناصب وزراء الدولة، على سبيل المثال. وعلاوة على ذلك، لم يكن من المستحيل وقف قتل الإناث في منطقة أمريكا اللاتينية فحسب، بل إن هذه الممارسة لا يبدو

بدعم دولي يقر بالاحتياجات المحددة لأقل البلدان نمواً والبلدان غير الساحلية الأقل نمواً، ويضمن تعزيز الدعم المالي والتقني المستدام والذي يمكن التنبؤ به.

57 - السيد بايابو (الهند): قال أن مؤشرات الفقر العالمية تبين أن انعدام المساواة بين الدول وداخلها صارخ ومتزايد. ومن بين العوامل التي تسهم في ذلك المشاكل الاقتصادية الهيكلية، والافتقار إلى الموارد الطبيعية، والكوارث الطبيعية، والصراعات المزمنة، والافتقار إلى الحماية الاجتماعية وإلى فرص الحصول على التعليم والصحة، وأعباء الديون التي لا يمكن تحملها، وشروط التبادل التجاري غير العادلة، والاستثمارات والخيارات السياساتية المفروضة من الخارج. وثمة حاجة إلى تدخلات سياساتية محددة الأهداف لتمكين أفراد المجتمع المهمشين والضعفاء.

58 - وقال أن بلده انتشل 271 مليون شخص من براثن الفقر بين عامي 2006 و 2016. وقد وضع البلد خطة دان جان يوجانا لتعميم الخدمات المالية، التي أدت إلى إنشاء 370 مليون حساب مصرفي للفقراء الذين كانوا في السابق خارج النظام المصرفي. وقد تم إصدار بطاقات الهوية البيومترية "أدهار" لأكثر من 1,3 بليون شخص، ويمكن استخدامها بالاقتران مع تطبيقات الهواتف الذكية للحصول على مجموعة من الخدمات الإلكترونية والتحويلات المباشرة للاستحقاقات. وفي عام 2018، وضعت الحكومة خطة أيوشمان بهارات للتغطية الصحية، التي تهدف إلى توفير التغطية الصحية لـ 500 مليون شخص في نهاية المطاف. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، أعلنت حملة الهند النظيفة، وهي أكبر برنامج للنظافة الصحية في العالم، أنها نجحت في القضاء على التغوط في العراء. وتهدف الحملة الوطنية للتغذية، وهي أكبر برنامج للتغذية في العالم، إلى القضاء على سوء التغذية في الهند بحلول عام 2022. واختتم قائلاً أن التنمية الحقيقية لا يمكن أن تتحقق إلا بضمان رفاه ورخاء من هم في أسفل الهرم.

59 - السيد دورجي (بوتان): قال أن بوتان، بوصفها بلداً صغيراً من البلدان غير الساحلية الأقل نمواً، تستند في استراتيجيتها للحد من الفقر إلى مفهوم إجمالي السعادة الوطنية، الذي يسعى إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والاستدامة البيئية والحفاظ على الثقافة. وقد خفض بلده بشكل كبير من فقر الدخل ومؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد على السواء، إلى درجة أنه يستعد لرفع اسمه من قائمة أقل البلدان نمواً في عام 2023. ومع ذلك، لا تزال

ثلاثة أضعاف معدلات الفقر في المناطق الحضرية. وقد زادت مشاركة المرأة في الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم بشكل كبير على مدى السنوات الخمس الماضية.

68 - وأشار إلى أن على الرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه، ليس باستطاعة كازاخستان أن تحقق أهدافها الطموحة في الحد من الفقر دون مساعدة. ودعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى اتخاذ خطوات لكفالة توفير موارد مالية كافية ومستدامة ويمكن التنبؤ بها لجميع البلدان المتخلفة عن الركب في سعيها إلى القضاء على الفقر.

69 - السيدة غوميز مونتيرو (كابو فيردي): قالت أن مناقشات اللجنة ينبغي أن تعكس الأبعاد المتعددة للفقر. وبلدها دولة جزرية صغيرة نامية تواجه حواجز هيكلية أمام الحد من الفقر تقاومها الظواهر الجوية. ومع ذلك، فقد حقق البلد نمواً اقتصادياً ملحوظاً في العقود الثلاثة الماضية ونفذ سياسات للإدماج الاجتماعي أدت إلى الحد من عدم المساواة. وقالت أن الخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة للفترة 2017-2021 التي وضعتها حكومة بلدها، التي تتوقع الانتقال إلى الشريحة العليا للبلدان المتوسطة الدخل، تتماشى تماماً مع خطة عام 2030 وتركز على الإدماج والاستدامة البيئية والحماية الاجتماعية. وكابو فيردي ملتزمة أيضاً بتحقيق مساهمتها المزمعة المحددة وطنياً في التخفيف من آثار تغير المناخ وتحييد أثر انبعاثات الكربون.

70 - السيد هيرميديا كاستيلو (نيكاراغوا): قال أن التدابير الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب تنتهك القانون الدولي وحقوق الإنسان لمواطني البلدان المتضررة. وهي تمنع البلدان من تحقيق التنمية المستدامة، وينبغي إدارتها. وما فتئت نيكاراغوا تعمل باستمرارياً للقضاء على الفقر، وقد نجحت من خلال مشاريعها وبرامجها الاقتصادية والاجتماعية في الحد من الفقر، لتتخفف نسبته من 42,5 في المائة في عام 2009 إلى 24,9 في المائة في عام 2016، ولتتخفف نسبة الفقر المدقع من 14,6 في المائة في عام 2009 إلى 6,9 في المائة في عام 2016. ويجب أن تقي البلدان المتقدمة النمو بالتزاماتها بتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية وأن توفر موارد مالية إضافية وكافية ويمكن التنبؤ بها. فالقضاء على الفقر حاجة ملحة، ولكن لا يمكن تحقيقه بدون الإرادة السياسية والتضامن.

71 - السيد لينانغي برينز (جمهورية أفريقيا الوسطى): قال أن القضاء على الفقر المدقع في صميم سياسات التنمية الاقتصادية

أنها آخذة في التراجع، على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزته مختلف البلدان في مجال التنظيم والسياسات. ويتسم معدل حمل المراهقات في المنطقة بأنه من بين الأعلى في العالم. ولا معنى للحديث عن المرأة والتنمية دون تناول المساواة بين الجنسين وتمتع المرأة الكامل بحقوقها الإنسانية والجنسية والإنجابية.

64 - السيد غيرتر (ناميبيا): قال أن القضاء على الفقر لا يزال يشكل أولوية بالنسبة لبلده، على الرغم من أنه يمر للسنة الرابعة على التوالي بأسوأ جفاف على الإطلاق، مما أدى إلى ضغط شديد على الموارد المائية وإلى انعدام الأمن الغذائي للأسر المعيشية. وعلى الرغم من خطة التصدي للجفاف التي أطلقتها حكومة بلده في عام 2019، تسببت الظروف السيئة في انخفاض الصادرات والإيرادات الزراعية.

65 - ومضى قائلاً أن في حين أن ناميبيا تؤيد المشاركة المتزايدة للبلدان النامية في التجارة العالمية، فمن المهم ملاحظة الطرق التي أسهمت بها العولمة في زيادة الفقر وانعدام المساواة. فالتدابير الاقتصادية الأحادية الجانب لا تؤدي إلا إلى زيادة الاستياء من العولمة. وفيما تنوع ناميبيا قاعدتها الصناعية بغية زيادة الصادرات، فإن التعاون التجاري المتعدد الأطراف ضروري لضمان ألا تؤدي الاتجاهات الحمائية إلى تقويض الجهود العالمية للحد من الفقر.

66 - وأعرب عن قلق بلده البالغ إزاء التحديات التي تواجهها الأعمال التجارية الصغيرة، التي تسهم إسهاماً كبيراً في الحد من الفقر في البلدان النامية. وحث المجتمع الدولي على فرض قيود على السلوكيات المضادة للمنافسة. وقال أن ناميبيا تدرك إمكان تحسين التحول الرقمي للحكومة والخدمات الاجتماعية. وقد نفذت حكومة بلده أيضاً برنامجاً لبناء قدرات النساء من صاحبات المشاريع البالغة الصغر، وهي تشجع الدول الأعضاء على الاعتراف بدور المرأة في بناء مجتمعات سلمية ومستدامة.

67 - السيد عمروف (كازاخستان): قال أن وفد بلده يرحب بالانخفاض الإجمالي في الفقر المدقع، ولكنه أعرب عن قلقه من أن التقدم المحرز في أقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر بحالات النزاع وما بعد النزاع والعديد من البلدان المتوسطة الدخل يعوقها اتساع التفاوت الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي وارتفاع معدلات البطالة والكوارث المتصلة بالمناخ وأزمة الديون العالمية والفجوة الرقمية.

وقد شهد بلده نمواً كبيراً في الدخل وانخفاضاً كبيراً في الحد من الفقر، على الرغم من أن معدلات الفقر في المناطق الريفية لا تزال تقارب

73 - السيدة هلينغ (ميانمار): قالت أن تقارير الأمين العام تُظهر أن هناك حاجة ماسة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة لمعالجة الطابع المتعدد الأبعاد للفقر. وقد شهد بلدها، الذي ينفذ استراتيجيات شاملة تتجاوز مجرد حفز النمو الاقتصادي، خفض معدلات الفقر فيه إلى النصف بين عامي 2005 و 2017. وتولي ميانمار أولوية عالية لتطوير الإنتاجية الزراعية وضمان توفير الهياكل الأساسية والخدمات للمناطق النائية، وذلك لوجود غالبية سكانها في المناطق الريفية. وتركز الحكومة أيضا على إتاحة التمويل البالغ الصغر في المناطق الريفية. وقد ساعدت الإصلاحات التنظيمية الموجهة نحو السوق اقتصاد ميانمار على أن يصبح واحدا من أسرع الاقتصادات نموا في المنطقة. واعتمدت الحكومة خريطة طريق لتعميم الخدمات المالية، واتخذت خطوات لكفالة نوع من أنواع مشاركة القطاع الخاص يكتسي طابعا أساسيا إذا أُريد للجهود العالمية الرامية إلى القضاء على الفقر أن تتجح. وتطرح خطة ميانمار للتنمية المستدامة للفترة 2018-2030 مجموعة متكاملة من الأهداف والاستراتيجيات وخطط العمل لكي تكون التنمية منصفة ومتوازنة تمثيا مع خطة عام 2030. والحكومة بصدد تنفيذ خطة استراتيجية لتحسين التعليم، وهي تولي أولوية عالية لتمكين المرأة اقتصاديا.

رفعت الجلسة الساعة 13:00.

والاجتماعية التي نفذتها حكومات بلده المتعاقبة. وقد أتاح إرساء النظام الدستوري في عام 2016 اعتماد الخطة الوطنية للإنعاش وبناء السلام، التي تشمل استراتيجية للحد من الفقر تركز على التعليم والهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية وتهيئة فرص عمل في المناطق المحرومة والمناطق الفقيرة. وقد اختارت جمهورية أفريقيا الوسطى التركيز على المقصد 1-2 من مقاصد أهداف التنمية المستدامة: "تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقاً للتعريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل بحلول عام 2030"؛ والمقصد 4-1: "ضمان تمتّع جميع الرجال والنساء، ولا سيما الفقراء والضعفاء منهم، بنفس الحقوق في الحصول على الموارد الاقتصادية، وكذلك حصولهم على الخدمات الأساسية، وعلى حق ملكية الأراضي والتصرف فيها وغيره من الحقوق المتعلقة بأشكال الملكية الأخرى، وبالميراث، وبالحصول على الموارد الطبيعية، والتكنولوجيا الجديدة الملائمة، والخدمات المالية، بما في ذلك التمويل المتناهي الصغر، بحلول عام 2030". ومن شأن قانون السلطات المحلية لعام 2016 أن يفضي إلى الحد من الفقر بين الفئات السكانية الضعيفة. ومع ذلك، فقد أدى خليط النزاعات وإزالة الغابات والكوارث الطبيعية المتصلة بتغير المناخ إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بنسبة 50 في المائة بين عامي 2015 و 2018. ومن شأن الدروس المستفادة من جيلين من ورقات استراتيجية الحد من الفقر والجهود الوطنية أن ترشد الجهود المستقبلية للقضاء على الفقر.

72 - السيد فوليفي (توغو): قال أن فجوة هائلة لا تزال قائمة بين طموحات القضاء على الفقر الواردة في خطة عام 2030 والحقائق على أرض الواقع. فقد أدى التراجع الاقتصادي العالمي والنزاعات وتغير المناخ والكوارث الطبيعية إلى تفاقم الفقر، كما ساءت الحالة بسبب التوترات التجارية الدولية وعدم كفاية التمويل لمعالجة الفقر المدقع، ولا سيما في المناطق الريفية وفيما بين الفئات الاجتماعية الأكثر ضعفا. وعلى الصعيد الدولي، هناك حاجة إلى التعاون المتعدد الأطراف لتعبئة الموارد المالية والتقنية. وعلى الصعيد الوطني، تحتاج الدول إلى وضع سياسات تعزز مشاركة المرأة وتمكين الشباب. وقد أطلق بلده عددا من البرامج التي تركز على تمكين أشد الفئات حرمانا، كما حقق بالفعل نجاحا ملحوظا في زيادة المشاركة الاقتصادية للنساء والشباب.